

# شرح (الآداب العشرة) | برنامج تعليم الحجاج 3341 | الشيخ

## صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي ودعنا الحج ميدان للتعليم وهذا فيه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فعلم الحجاج. وعلى آله وصحبه خيرة وقت الحجاج - [00:00:00](#)

في برنامج تعليم الحجاج في سنة اولى ثلاث وثلثين بعد وهو كتاب الآداب العشرة. من مصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي المصطفى اما بعد - [00:00:40](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمشائخ به وللمسلمين. وفقكم الله تعالى في كتاب الآداب بسم الله الرحمن الرحيم رسالتهم بعد البسمة بالامر بالعلم دون تلقيه بالهدايته لنفسه وله الى احسن الاخلاق. لان - [00:01:10](#)

في نفسه ان يكون لدى خلق حسن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعد دعائه ان من اعظم الآداب العشرة. وقوله من ايمان بارادة التفعيل. فالآداب الشرعية طائفة مستكثرة - [00:01:50](#)

من الاحكام وهي انواع كثيرة في ابواب عديدة. الا ان المصنف فصد الى جمع عشرة منها هي من اعظم الآداب. ووجب تعظيمها شدة الحاجة اليها فانها مما يتكرر في اليوم والليلة. فيتأكد العلم بها للعمل - [00:02:20](#)

موجود تعظيم علم الله كونه محتاجا اليه في العمل. وما هو الآداب من ابواب العلم المحتاج اليها. ومن الجهل البين والغد المستبين. التفريط في علم الاخلاق والآداب واذا كان المفروق منتسبا الى العلم كان الغبن والحرمان اكبر. لان العلم - [00:02:50](#)

ميراث النبي صلى الله عليه وسلم واحرى الخلق بميراثه ان يكون متخلقا بادابه واخلاقه صلى الله عليه وسلم والآداب جمع ادب. وهو ما حمد شرعا او عرفا قاله ابو الفضل ابن حجر في فتح الله وقال ابو عبد الله ابن - [00:03:20](#)

في مجال السالكين الادب الاجتماع اتصال الخير للعبد. اجتماع خصال الخير للعبد. انتهى كلامه. وقال ايضا ما استجلب وقال ايضا حسن الادب عنوان الفلاح في الدنيا والاخرة. وسوء الادب عنوان البوادي. ففي الدنيا والاخرة - [00:03:50](#)

انتهى كلامه فما استجيب خير الدنيا والاخرة بمثل الاذى. ولا ضيع خير الدنيا والاخرة بمثل سوء الادب والتفريط في الآداب الة بالخلق الى الى اخلاق ليست باخلاق الدين الحكيم. مما ينتظر في الاعراف - [00:04:30](#)

باسم البروتوكول او غيره. فان هذه المادة الوضعية ما كان فيها من حسن ففي الشرع مثله واحسنه. وما عدا ذلك فلا حاجة لنا به. ومن اجدر الكتب ان يحرص عليها طالب العلم بل عامة المسلمين كتاب ادب مفرد للامام - [00:05:00](#)

البخاري رحمه الله تعالى فانه ضمنه جملة مستذكرة من الآداب الاسلامية ينبغي ان يحرص عليها المسلم. احسن الله اليكم وفقكم الله الاول بداية مسلما فسلم عليه قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:30](#)

ورحمة الله وبركاته. المصنف وفقه الله فالآداب الاول من تلك الآداب العشرة. فقال اذا لقيت مسلما ان قابلته مواجهها له. فان اصل اللقاء الاستماع بالابدان. فان اصل اللقاء الاستماع بالابدان. فسلم عليه. ثم فسر السلامة بقوله قائلا - [00:06:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وتقدم ان صيغة الكلام في امتدادها صيغة ثانية الاولى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والثانيا سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الفرق بينهما في الاولى واسقاطها من الثانية. وكلاهما جائزتان - [00:06:40](#)

والاولى افضل. وان شاء سلم بالافراد وان شاء سلم فقال السلام عليك او قال السلام عليكم فكلاهما جائز. واجلاء السلام له ثلاث الاولى

الاختصاص على جملة كلامهم وهي قول السلام عليكم - [00:07:20](#)

والثانية قرن ذكر السلام بذكر رحمة الله بقول السلام عليكم ورحمة الله. والثالثة قول السلام والرحمة بالدعاء بالبركة بقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكل مكتبة اجمل من سابقتها والثانية اكمل من الاولى والثالثة اكمل من الثانية. وليس وراء هذه الكراتب

الثالث - [00:08:00](#)

مرتبة رابعة والاحاديث المروية في زيادة ومغفرة لا تصح. وروى ما لك باسناد صحيح عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال

انتهى الكلام الى البركة انتهى السلام الى البركة. اي ان اخر ما يذكر فيه هو قول العبد - [00:08:40](#)

وبركاته باكمل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واجرها ثلاثين كما ثبت في الصحيح كما ان سابقتها عشرون حسنة والاولى

اجرها عشر حسنة وارتداء السلام اختلف في حكمه على قولين احدهما - [00:09:10](#)

انه سنة والاخر انه واجب. ومذهب جماهير اهل العلم ان الابتداء بالسلام سنة. والقول بالوجوب فيه قوة ان لم يكن الاقوى لما في

الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا لقيته - [00:09:40](#)

سلم عليه وهو امر والاصل في الامر بالوضع الشرعي ارادة الايجاب فيكون واجبات ثم قال وان سلم عليك فقل اي رادا عليه ورد

السلام واجب باتفاق اهل العلم. لخلفوا ابو عمر المعزي البر وابوه - [00:10:10](#)

فابتداء السلام مما اختلف فيه. اما رده فانه واجب بالاتفاق فهي من مسائل الاجماع في الاداب. وارشد المصنف الى ما يغض به فقال

فقل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وهذا اكمل الرد. واذا اقتصر على اصله فهو وعليكم السلام كان كافيا. ففيه - [00:10:40](#)

المتقدمة. تدنيا وتعليا. السلام عليكم. ثم السلام عليكم ورحمة الله ثم السلام عليكم ثم الاولى وعليكم السلام والثانية وعليكم السلام

ورحمة الله ذلك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته واليها ينتهي الرد - [00:11:20](#)

احسن الله اليكم وفقكم الله الثاني اذا اردت ان يكون على احد فاستأذن ذكر المصنف الله الادب الثاني من الاداب العشرة. فقال اذا

اردت الدخول على احد اي الولوج عليه في المكان الذي يكون فيه من دار - [00:11:50](#)

او مكتبي او غيرها. فلا يختص الاستبداد بالدخول في البيت. فان كان هو اصل وضعه الشرعي بل اذا وجدت علتة وهو مفاجأة غيره

بالدخول عليه احتيج الى طلب اهله فاذا اراد الانسان ان يدخل غرفة ادارية او غيرها فان - [00:12:30](#)

او يستأذن على اربابها في الدخول اليها. فمن الاداب الاسلامية طلب عند الدخول كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا جنودا

غير وبيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. وذلك بطلب الاثم منهم بالدخول - [00:13:00](#)

ثم ذكر موضعه عند الاستئذان فقال واقفا عن يمين الباب او كما ثبت في صحيح فلا يكون مباشرا له واقفا امامه. لئلا يطلع بصره عند

فتح الباب بما لا يجوز له رؤيته. فان للبيت قرى انما جعل الاستئذان - [00:13:30](#)

من اجل النظر كما في الصحيح وان مما يحفظ به حرمة البيت او غيره ان لا يقف مباشرا الباب فليتحولوا عنه جنة او يسرة. فان اذن

لك يعني صاحب الموضوع دخلت بان يأذن لك باي صيغة مما يتعارف عليه - [00:14:00](#)

الناس كان يقول ادخل او حياك الله او اهلا وسهلا او غير ذلك وان قيل ارجع فارجع كما قال الله عز وجل واذا قيل لكم ارجعوا ارجعوا

اي اذا طلبتم الاذن فلم يؤذن لكم فانه ينبغي ان يرجع الانسان دون ان - [00:14:30](#)

هنا في قلبه شيء احتمارا بما امر الله سبحانه وتعالى به. فان الله امر اذا طلب الاذن فلم يؤذن له ان يرجع فهو امر ديني. فلامر ديني

مزاحمة له ومن المزاحمة له كراهية - [00:15:00](#)

قولي من استأذنت عليه ارجع. فان الله امر ان ترجع فهو اعلم بحاله. فلعله كان في حال لا تصلح للابن عليه فاذا لم يأذن لك فارجع

فهو خير لك وله - [00:15:30](#)

هذا الادب مما يتهاون به الناس كثيرا. ورأيت التهاون فيه حتى في طلاب العلم. فيأتي احدهم يا شيخه في مكان فيبادر الى فتح

الباب دون طلب الاذن منه. وهذا خلاف - [00:15:50](#)

ما امر به الشرع من طلب الاية. وطلب العلم لازم حتى في بيتك الذي تدخل اليه. فانه ان تهرب الا بالدخول. حفظا للحرم وتوقيرا

للبيت واهله. فاذا استأذن الانسان فهياً من كان يريد التهيؤ من اهل او ولد. فلم يفاجئه بما يكره هو او - [00:16:10](#)

تكره انت احسن الله اليكم لا اله الا وشريك قائلاً. بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. واذا تركت فابعت اصابعك الحمد لله وفقه الله

الادب الثالث من الاهداف بعشرة مقال. سم الله - [00:16:40](#)

بأكلك وشريك اي عند ارادتك الاكل والشرب. ثم فسر الامر المذكور في قوله فقال قائلاً بسم الله. التسمية التي تكون في ارتداء الطعام هي قول بسم لا في الصحيح من حديث عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام - [00:17:10](#)

سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. فامر به بان يسمي الله والامر بتسمية الله اي ذكره ومن ذكره ان يكون باسم الله. ووقعت التصريح بذلك عند الطبراني الكبير. في الحديث المذكور يا غلام قل بسم الله. وهي رواية مفسرة - [00:17:40](#)

لمجمل الامر اما الزيادة على ذلك فلم يثبت فيها شيء سنة ان يكون الهاتف او الشاذم عند ابتدائي اكله وشربه بسم الله ثم قال وكل بيمينك اي تناول طعامك بيدك اليمنى. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الان في الذكر وقل بيمينك - [00:18:10](#)

وبين وجه علته بما ثبت في الصحيح بقوله صلى الله عليه وسلم فإن الشيطان يأكل بشماله. فينهى العبد عن الاكل بالشمال لمشابهته الشيطان ويؤمر بالاكل باليمين. وهل ذلك واجب ام سنة - [00:18:40](#)

مولان لاهل العلم فمذهب جمهور اهل العلم انه سنة. وذهب جماعة من الى كونه واجبا وهو الاظهر. لان قاعدة الشرع بالني عن التشبه من شيطان للشيطان تفيد التحريم. لان الشيطنة حال بغيضة الى الله سبحانه وتعالى - [00:19:10](#)

وضموها دال على تحريمها خلافا لجمهور اهل العلم فبسطة ابو العباس ابن تيمية بكتاب اقتضاء الصراط المستقيم ويعلم منه ان من طرائق التحريم في صفات الشرع اضافة شيء ما الى الشيطان بل مضاف - [00:19:40](#)

الشيطان يريد تحريم المجهول فيه كالاكل بالشمال المذكور انفا ثم قال وكل مما يليك. اي مما قرب منك من الطعام. في حديث عمر المتقدم. ومحلّه اذا كان الطعام صنفا واحدا. فان تعدد جاز التنقل. فاذا كانت - [00:20:00](#)

مائدة الطعام الممدودة تشتمل على صنف واحد. كارتز بلحم مما يليك اي ما يقرب من جهتك فان كان على المائدة اصناف متعددة والوان مختلفة من الطعام منها شيء لا يليك. جاز لك الاخذ منه - [00:20:30](#)

والانتقال اليه ولو بعد. لان محل المأمور به هو ما يلي الاتي. فان كان لا يليه فتشفع الرجل الذي ولد به لكن طالب العلم خاصة ينبغي له ان يتوقع في امر المطعم والمشرب ولا سيما عند اجتماع الناس لانه من - [00:21:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم له شرف على محبة عظيمة للطعام. فاذا اراد احدكم ان يأخذ شيئا مما لا يليه كان في الادب في طلبه. لان هذا اكمل في حال العلم - [00:21:30](#)

وكان عمر رضي الله عنه يقول احب الي ان يكون القارئ يعني طالب العلم لان القارئ يعرض هو طالب العلم وكذلك وصف القراء احب الي ان يكون الخان ابيض علقه مالك في - [00:21:50](#)

بلاغا ووجوب كما ذكر القرافي لما فيه من تعظيم العلم. لان البياض من احب الالوان الى الخلق فكذلك فاذا جلس طالب العلم على مائدة ينبغي له ان يتأنق في ادبه فيما يتناوله منها. حفظا لحرمة - [00:22:10](#)

العلم وهيئته. ومن وقع العلم وقره العلم. ومن حفظ العلم حفظه العلم ثم قال واذا فرغت فابعث اصابعك. ونعفو الاصابع هو لحسها لما في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعام - [00:22:30](#)

امن فلا يمسح اصابعه. متفق عليه اي لا يوجد اثر الطعام بمسحه من دين ونحو وفي الصحيح ايضا اذا اكل اذا فر احدكم الطعام فليلق او يلعقها. والمراد باللعقة ان يلعقها بلسانه - [00:23:00](#)

احسنت وذلك بعد افراغها من بقايا الطعام. بان يحرك اصابعه فيخرج مقالق ثم يكمل ذلك بنحس ما بقي. المراد بوضع بقاياها يعني فيما بقي الطعام يؤكل لانه لا ينبغي له ان يطرحه عن نفسه فاما ان يأكله واما ان يرده الى اصل الطعام. فان رد - [00:23:30](#)

فبقي شيء عالق فان الذي ينبغي ان يكون عالقا ينبغي ان يكون يسيرا. لانه اجمل في اللعب اما ان تكون اليد مملوءة بباقي الطعام ثم يلعقها فهذا مما يستقبح وانما الممدوح - [00:24:00](#)

ان يلحق باقي الطعام مما خف. لان طعام الاوائل كان قليلا. فلم يكن الذي يقرأ في اصابعه كثيرا وافرا وهذا يلقي بما ذكرنا للحج وبده على اصل الطعام. ثم يلحق ذلك لعسا رفيقا على وجه الادب. لا ان - [00:24:20](#)

في فمه ثم يشده بقوة بقوة حتى يصدر صوتا منه. فان هذا خلاف الادب. انما الادب ان يلحسه لحسا رفيقا كما امر النبي صلى الله عليه وسلم لماذا طيب العقل - [00:24:40](#)

احسنت. طلبا لبقاء البركة فيه. فان بركة الطعام لا يدري عنها هي. فمن تصلبها ما بقي الى عقله. طيب في الحديث فليلقها او يلحقها زوجة الله يهديك حنا الجواب ان العقهات يعني يأمر غيره ممن محله الامر. بان يلحقها كزوجة على وجه - [00:25:00](#)

المناصحة او صبيا صغير له. لاحظوا صبي صبي لا ان يأتي الى من اولادنا الكبار ويقول ذلك لان هذا يخالف الادب والشرع لا يأتي به. او حيواني يقولون البيت التي تكون فيه عادة - [00:25:50](#)

ثم قال وقل الحمد لله كما ثبت في الصحيح من الامر بختم الطعام بعد الفراغ منه بان يقول الانسان الحمد لله لما ثبت عند ابن ماجه من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الشكر - [00:26:20](#)

اجي الحمد لله وافضل الذكر لا اله الا الله رواه ابن ماجه من حديث جابر رضي الله عنهما فيختم الانسان طعامه بقوله الحمد لله حامدا لله سبحانه وتعالى على ما اجدر عليه من وافر نعمته. لذا تناول ما يسد به رمقه. ويحفظ به - [00:26:40](#)

قوته من المأكّل او المشرب. فان التوفيق الى الطعام الطيب نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى وقد فتح الله عز وجل اليوم على الخلق كافة التلذذ بانواع من الطيبات في المآسي - [00:27:10](#)

والمشارك لم يذقها الاوائل. فليعلم المرء قدر النعمة التي اوصلها الله عز وجل اليه وليحفظ حقه ومن حفظ حقها ان يحمده الله عليها اذا فرغ منها قائلا الحمد لله لا احسن الله اليكم الرابع - [00:27:30](#)

مقبلا ولا تتقدم ذكر المصنف وفقه الله الادب الرابع من الادب العشرة قال تكلم بصيد القوم في خير لقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. متفق عليه العبد مأمون - [00:28:00](#)

بقول الخير من طيب القول. ثم قال واخفض صوتك. اي كن رفيقا فيه دون رفع ولا ضجيج. لقول الله تعالى ايش؟ واغضب من صوتك ومعنى صوتك اي اكثر منهم بانقاصه فلا ترفعه. فمن - [00:28:40](#)

الادب في القول ان يخفض المتكلم صوته ثم قال متمهدا في حديثك اي متأنيا فيه. في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:10](#)

يتحدث حديثا لو عده العاج لاحصاه. لو عده العاج لاحصاه من تمهله صلى الله عليه وسلم. وكانت تقول كما في الصحيح لم يكن يسهل الحديث في سردكم. اي لم يعجل بكلامه صلى الله عليه وسلم فيتمهل المرء دون تباطؤه. لان التباطؤ - [00:29:30](#)

تتاقل وهو من علامات الكسالى والكسل المذموم شرعا ام غير مذموم مجنون لما ثبت في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من العبد والكسل والتتاقل في الكلام يذم ايضا. لانه علامة على الكسل المذموم شرعا وعرفا. فاذا تكلم الانسان - [00:30:00](#)

تأنى في حديثه متوسطا بين الاسراع والتتاقل. ثم قال واوصي لمن كلمك اي القي سمعك اليه. وهو المفسر بقوله مقبلا عليه. فان الاقبال عليه يكون بالاستماع الى كلامه دون مقاطعة كما قال ولا تقاطعه - [00:30:30](#)

فمن الادب ان ينصت المستمع عند كلام المتكلم. حتى يفرغ منه. فاذا فرغ ان شاء تكلم بما يشاء. واما مقاطعة المتكلم فليست من الادب ثم قال خاتم للادب المذكور ولا تتقدم بين يدي الاكبر للكلام - [00:31:00](#)

لما ثبت في الصحيح في قصة حويصة ومحبيصة ابني سهل رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كبر كبر مما اراد حويصة ان يتكلم فاذا اراد ان يتكلم احد فان من الادب الا يتقدم بين يدي من هو اكبر منه - [00:31:30](#)

وعدم التقدم يشمل امرين احدهما الا يسبقه بالكلام والاخر ان يستفتي بجلاء ان يهتدي بكلامه اذا كان مغربا ان يبتغي بكلامه اذا كان مغربا. فمن الادب في حق من شفع مع - [00:32:00](#)

الاسامي الا يسبقهم بالكلام. واذا تكلموا فلم تكن عنده زيادة لازمة استغنى بكلام المتكلم اكبر منه. وهذا الادب لازم طلاب العلم. لان الشرع جاء بتقريره ابتغاء جمع القلوب ومن جمع القلوب رد الامر في العلم والدين الى الاكابر - [00:32:30](#)

استغناء به وكان سفيان الثوري يقول اذا رأيت الشاب يتكلم عند الاشياخ فلا تغفر. يعني لا تتأمل فيه. وكان رحمه الله تعالى عن ذلك وادركنا العلماء الذين هم العلماء اذا اجتمعوا تكلم واحد - [00:33:00](#)

اغنوا بكلامه ولم يتكلم بعده احد في المجلس. وان كان في المجلس من هو مثله في العلم او كان فيه من هو اعلم منه الا ان المتكلم اولاً هو الاكبر سناً ولم يكن من مشاهد العلم واهله - [00:33:30](#)

يجتمع خمسة من طلبة العلم ثم يتكلمون جميعاً تحت دعوى اإبادة الاخوان. فان افادة الاخوان المسلمين المستمعين عندهم تكونوا برد الامر الى الاكبر. حتى يقر في قلوبهم تعظيم العلم برده الى - [00:33:50](#)

فينبغي ان يلزم طالب العلم هذا الادب. فانه انفع له في دينه ودنياه انما يطلب العلم للنجاة في الدين. فاذا وجدت من يسد ثغرة ويغنيك عن الكلام فهذا اظهر واسلموا لدينك وكم من مشهد مشغول كان يحضر فيه جماعة من الاكابر من العلماء - [00:34:10](#)

البلد لابن باز وابن فوزان وابن وعبد الرزاق عفيفي الله الاموات والحفظ والاحياء فكان المتكلم واحداً وكان اذا فرغ من كلامه كانت الاسئلة موجهة اليه ولا يجيب احد في مجلسه سواه. وكان من خبرهم ان مجلساً مشهوداً اجتمع - [00:34:40](#)

الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله وحضره الشيخ عبدالله بن غديان والشيخ صالح بن فوزان رحمه الله الميت والحي فكان بعض الشباب بدعوى الاستفادة من لقاء الاشياء يبادرون بالسؤال الشيخين - [00:35:10](#)

فكان لا يجيزان. كان يقولان اسأل الشيخ عبد الرزاق. وهكذا هو الادب الكامل فانه اكبر منهما سناً. فردوا الامر اليه استغناء به. فينبغي ان يحرص طلاب العلم على ما لهذا الادب بينهم فبه تجتمع قلوبهم. واما اذا كثر المتكلمون فانهم يحرصون على ان - [00:35:30](#)

كل واحد احسن ما عنده. ثم يشجعه الشيطان على ابتغاء حظه. فيوقر قلوب بعضهم على بعض وتقع بينهم العداوة والبغضاء وربما اجتمعوا في الصورة الظاهرة وهم مختلفون في الحقيقة الباطنة - [00:36:00](#)

احسن الله اليكم وفقكم الله الخامس اذا اتيت مضجعت فتوضأ سورة الاخلاص والمعوذتين يا جماعة بعشرة فقال اذا اتيت مبدعك. والمضجع هو الموضع المهيأ من نومي في الليل. والموضع المهيأ للنوم بالليل. فتوضأ - [00:36:20](#)

اي وضوءاً شرعياً. كما ثبت في الصحيح. ثم قال ونم على شرك الايمن اي على جانبك الايمن كما في حديث البراء ابن عازم في الصحيحين ويلقي جنبهم الايمن على الفراش. ثم قال وجهوا اية الكرسي - [00:37:10](#)

لما ثبت في الصحيح ان من قرأ اية الكرسي في ليلة لم يزل من الله ايش؟ حافظ ولم يحرمه شيطان حتى يصبح وهذا الحديث فيه اشكال. اشكاله قوله فيه صلى الله عليه - [00:37:40](#)

لم يقربه شيطان. مع القطع بان الانسان يلازمه من فكيف يكون هذا الحديث المراد به الشيطان الخارج عنه. لا الملازم له. فان الاعتداء يكون من الشيطان الخارجي عنه. اما الضلال فيكون من الشيطان الملازم له - [00:38:10](#)

الشيطان الملازم يزين للعبد الشر. واما الشيطان الخارج عنه فانه يعتدي عليه بانواع من الاعتداءات وما يجده الانسان من وحشة قلبه وغير ذلك من الاعراض التي تعرض له بالاسباب مد الشياطين فان الشياطين تتسلق على الناس ابتغاء افساد دينهم ودنياهم - [00:38:50](#)

كما انك اذا مررت بقوم من شياطين الناس وجدت فيهم من يتعرض لك بالقول او بالدفع او بالقلب بالحجارة فاذا شياطين الجن تتعرض للعبد المؤمن كهذا فما يجده من كرجل احواله - [00:39:20](#)

قدر بسبب مثل الشياطين. ومما يرفض به الانسان عند يومه ان يتلو اية الكرسي واضح؟ واضح او غير واضح؟ واضح. طيب في الصحيح من حديث ابي مسعود البديري ان النبي صلى الله عليه - [00:39:40](#)

قال من قرأ الايتين من قرأ اخر ايتين من سورة البقر في ليلة فكيف تكون كافية؟ ثم يحتاج العبد الى قراءة اية الكرسي؟ واضحة وجوابه ان هذا تصفية للحفظ. فيكون قراءة العبد - [00:40:00](#)

للايتين من اخر سورة البقرة الحصن الاول وتكون قراءة اية الكرسي الحصن الثاني فيا اخوة حفظه من شياطين الانس والجن. ثم قال واجمع كفيك والكف اسم ليش؟ لا الحركة دي اشارة - [00:40:30](#)

اسم بباطن اليد. مما منتهاه الرس المفصل المفصل الكائن بين الكتف والساعد الكائن بين الكف والساعي. فيسمى نصرا تنتهي الكف. وتميزه العرب بالكوع وتميزه العرب بالكوع والكوع هو ايش؟ احسنت. هو العظم العظم - [00:41:00](#)

الذي يلي الالهام بطرف الساعي. ويسمى كوعا. والذي لا يعرف الكوع يضيع لكن العرب كانت تميز الجنيد الصغير بقولها اين الثلث؟ الان الانسان ربما صار كثيرا ما يعرف هو لكن الكوع هو - [00:41:50](#)

الامر الذي يلي الافهام. فيجمع كفيه وجمعهما بان يجعل احدهما حذاء اخرى فيسد كل واحدة بالثانية. فلا يكون ذلك بان يضع احدهما على الاخرى تامة ولا بعضها. وانما يكون وضمي احدهما الاخرى فتكون حذاءها. فاذا جمع كفيه قال - [00:42:20](#) وقرأ فيهما سورة الاخلاص والمعوذتين. يعني قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وانفت فيهما والنفس ايش؟ ها ايش؟ الدفن بدون ضيق. احسنت. هل تقرير لكلامه هو النفخ مع ريق اللطيفة هو النفخ مع ريق اللطيفة فيكون هواء مصحوبا - [00:43:00](#)

ايش؟ سيكون هواء مصحوبا بريح فانه يسمى نفسه. واما النفخ فهو واواء خالص كما ان التفل والبساق ايش؟ ريح خالص ريق خالد والمأمور به في الحديث ثم قال وامسح بهما - [00:43:40](#)

اي بعد الفراغ من النفس وكيفية ذلك بان يقرأ سورة الاخلاص والفلق والناس. ثم يمكث ثلاثا. ثم يعيد قراءتها ثم ينفث ثلاثا ثم يعيد قراءتها ثم ينفث ثلاثا وفي كل مرة يفعل ما ذكر المصنف من قول - [00:44:10](#)

وامسح بهما. يعني بالكفين ما استطعت من جسدك. اي ما اقبل عليك وقرب منك وامكنك المشقة فيجمع كفيه ثم يقرأ اليتلاص فالفلق فالناس ثم ينفث ثلاثا بريق لطيفة مصحوبة بهواء. ثم يمسح بيديه رأسه - [00:44:40](#)

وسائر جسده مما يمكنه ذلك دون تلفة. ثم يعيد ذلك ثانية ثم تالفة. نعم. احسن الله اليكم الله السادس ذكر ان يصنف وفقه الله من الاداب العشرة. فقال اذا اعطست والعطاس - [00:45:10](#)

المشكلة الجواب ها ايش؟ هو العطا؟ هو اسف لمين الانسان يلزم من انذر عظامه ايش؟ صوت يخرج من الخيشوم مع هواء شديد. صوت يخرج من الخيشوم مع شديد هذه المسائل تتعلق ترى بها احكام. فمثلا البخاط يخرج من الانف ام يخرج - [00:46:00](#)

الصدر بداية الفقهاء يقولون فان اخرج مقامة فابتلعها اخطأ ده الناس اللي ساهموا بهذه المسائل او سلمى بن عبد الرحمن يقول تركنا مسائل صغارا ثم ندمنا لم نسال عنها ثم ندمنا. ولذلك الفقهاء حتى القهقرة بينوا معناه فقالوا القهقرة - [00:47:00](#)

هي قول الانسان ضاحكا قهقهه. العلم يحتاج الى بيان رحمهم الله تعالى ازادادوا في ذلك فينبغي ان يجتمع الانسان بمدوناته لان معرفة الحقائق تسهل الاحكام فيها. لذلك كيف تفرق بين الكحة وبين العطسة؟ لا بد ان تعرف حقيقة العصاة - [00:47:30](#)

انه صوت يخرج صوت شديد يخرج مع هوائي. فاذا عطس الانسان كما قال المصلي تغطي وجهك بيدك. او بتوبك كما كان هديه صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داوود الترمذي اسناده صحيح. فيغطي وجهه بيده. والمقدم ان - [00:48:00](#)

بسرعة. لانها بما يستقنع. والذي يخرج مع العطاس مستقذر ام غير مستقذر تستخدم يعني الان لو عطس الواحد في الصلاة فانه ينبغي له ان يغسل ندم غدا من شروط الصلاة ايش؟ ازالة نجاسة. ولذلك نقول الذي يخرج من العفرا - [00:48:30](#)

جار وغير مستقبل. كيف حال سيدنا عمر مستخدم جهد الناس احسنت مستقذر عرفى لا شرع عرفا لا شرع فيغطي بيده اليسرى او بتوبه كعمامة ونحوها. ثم قال واحمد الله لما ثبت في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله - [00:49:00](#)

ثم قال فان شمتك احد فقال يرحمك الله فتشميت العاقل هو قول كل من سمعه يرحمك الله. ففي الحديث المتقدم وليقل له اخوه يرحمك الله ثم قال فقل واذا تمسك احدا فقال يرحمك الله فقل يهديكم الله ويصلح بالكم كما في حديث - [00:49:50](#)

ابي هريرة فالعطاس له في حق العطاس ذكران الاول الحمد لله والثاني ايش؟ يهديكم الله ويصلح بالكم جوابا لمن قال له الله

فسامعه المشمت له يقول يرحمك الله. نعم. احسن الله - [00:50:20](#)

وامسك بيدك ولا تقل اذا كان المصلي هو وفقه الله الادب السابع من الاداب العشرة من اداب العشرة الاقوال رد التجاوب ما استطعت.

والتجاوب بدون هو خروج هواء من الفتي دون نفقه. لان الاصل - [00:50:50](#)

الهواء يخرج ليش؟ بنفس لكن في التثاؤب يخرج غلبة بدون بدون نفخ وامر بربه ما استطاع لما ثبت عند مسلم ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال هل هم ما استطعت ان يحرسه ما استطاع. ثم قال وامن بيدك بيدك على ابيك - [00:51:40](#)

اي غطي فمك بيدك اليد المستعملة هي اليد اليمنى هي اليد اليمنى لان خروج الهوى مستقبل عرفا ام غير مستقذر غير طريقي الهم

ثم قال ولا تقل اه اه متى لا تقلها - [00:52:10](#)

التثاؤب لما ثبت عند ابي داود بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذكر التثاؤب واذا قال آآ ضحك الشيطان عند

البخاري واذا قال ها ورواية ابي داود اوضح - [00:52:50](#)

فانها الغالب فيما يصدر من التفاوت. فاذا كان الانسان عند غلبته اذا قال آآ ها ضحك الشيطان. فكم يضحك الشيطان اذا قال الانسان

اختيارا. فيما يسمى يضحك او ما يضحك ما يضحك لماذا؟ ها - [00:53:20](#)

مقيد لايش؟ مقيدة احسنت لكن هذا التقييم لوحد الشيطان على الذنب فنحن لا نقول ان الشيطان يغرق حينئذ للافتقار الى خبل بين

من الوحي لكن عندما نقول ان ذلك حال نقص. والا لما وقع ضحك الشيطان من الانسان اذا قالها. فاذا كان - [00:53:50](#)

على غلبته ينقص بها فانه حال اختياره ينقص بها اكثر. وهذا كالقول بلفظ الايمان بما جاء في الحديث عن الحائض من ان الحيض

نقص لديننا هذا مع قولها معذورة بذلك لكن لاجل ما يقرأ من النقص عند نقص الحال بترك الصلاة. فكذلك مثله - [00:54:20](#)

ما يتبوه الانسان به من الاهدات. وكان السلف يكرهون التثاؤب عند الاذى. فكيف بالتأوه بدون الم. هو اخرى من كراهية. نعم. احسن الله

اليك والموافقكم الله الثامن اذا انتهيت الى مجلس فسلم. واجلس حيث ينتهي المجلس - [00:54:50](#)

ولا تضل احدا من مجلسه من دخل واذكر الله فيه واقله سبحانه اللهم وبحمدك ذكر المسيح وفقه الله الادب الثاني من الاداب فقال

اذا انتهيت الى مجلس اي وصلت اليه فسلم قائلا - [00:55:20](#)

ايش؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لانها اكمل التحية كما تقدم ثم قال واجلس حيث ينتهي المجلس كما ثبت عنه من هديه صلى

الله عليه وسلم. والمراد بقوله حيث انتهى المجلس اي حيث انتهى مقام الجلوس. فاذا انتهى مقام الجلوس الى طرفه جلست فيه ولم

- [00:56:00](#)

لم يكن العوض تجلس اوزاعا وجاء في السنة النهي عن ذلك. فيجلس احدهم فيدخل احدهم فيجلس في الطرف ويذكر الاخر

ويجلس في الصدر ويذكر الثالث فيجلس في الطرف الايسر فان هذا مما لا تعرفه العرب وجاءت السنة بنيامين - [00:56:30](#)

عن بل اذا دخل قوم مجلسا فانه ينضم بعضهم الى بعض لان هذا حقيقة الاجتماع. فان المجلس اجعل الا لانتظامهم فيه مجتمعين

جلوسا. ثم قال ولا تجلس بين الشمس والظل. لما رواه - [00:56:50](#)

باسناد حسن من حديث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس بين الظل والشمس وروي في احاديث لا تخلو

من مقال انها مجلس الشيطان. فينبغي ان يجتنبه الجالس فلا - [00:57:10](#)

فيه ثم قال ولا تفرق بين اثنين الا باذنه لما ثبت ابي داود وغيره من حديث عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنه او - [00:57:30](#)

فلا يجوز له ان يفرق بين متحدثين الا في سنهما. واضح طيب هل يذكر احدكم الى طاعات الجلوس في الاختبارات او المحاضرات

او غيرها اية الكرسي بالغا. بين اثنين. فيحق له الجلوس فيه ام لا؟ الجواب - [00:57:50](#)

ماشي ارفع صوتك يقول لا اذا اذن بذلك ولا حق لهما في الابل. لان هذا الموضوع معد للجلوس. فاذا كان للجاني ان مع بعضهما اصطفا

متجاورين في مقعديه احدهما ازاء الاخر. واما جعلهما - [00:58:20](#)

مقعدا بالغا بينهما فغيرهما به احق فان اراد ان يختص بشيء فجاور ولا حق لهما مع تفويج حقهم بالمجاورة ثم قال ولا تطم احدا من

مجلسه بما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:58:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقيم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه. فلا يجوز له ان يقيمه بمجلسه ثم يجلس في مكانه ثم قال واكثر لمن دخل لقوله تعالى اذا قيل لكم - [00:59:10](#)

بالمجالس افسحوا يفتح الله لكم. فاذا التمس منه ان يوسع للداخل فانه مأمور بان يوسع له ثم قال واذكر الله فيه. بما رواه ابو داود باسناد الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا لم يذكر اسم الله لم يذكر - [00:59:30](#) الله به الا كان عليه يوم القيامة فرق يعني نقصا وحسرة وخيبة ثم قال واقله اي اقل ذكر الله كفارته. يعني كفارة المجلس كما جاء في حديث عائشة عند الترمذي وغيرها. فيروى من حديث الجامعة من الصحابة استوفى - [01:00:00](#)

حديثهم ابن حجر في اخر فتح الباري وفي الافصاح في علم الصلاة فيما يقضي معهم الحديث. اما ما ينقل عن البخاري في تعليل هذا الحديث. فانما يعني حديثا خاصا منه من وجوه روايته من حديث - [01:00:30](#)

ابي هريرة رضي الله عنه واما سائر خلقه ففيها الصحيح والحسن والضعيف. وكفارة المجلس هي قوله سبحانه اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك. فهي اقل الذكر الذي ينبغي ان يكون في المجلس. لكن - [01:00:50](#)

الحديث المسمى بحديث الكفارة فيه اشكال. لماذا؟ لان الكفارة انما يحتاج اليها مع ايش؟ مع الذنب او النقص. فان كان المجلس مجلس خير. فهل تشرع فيه ام لا احسنت تشرع فيه لان النبي صلى الله عليه - [01:01:10](#)

قال فان كان من مجلس خير كان كالتام له يعني كالتابع الذي يطبع في ختمه خلقا له وان كان فيه خلط من اشياء مرزودة كان كفارة له. نعم. احسن السلام وامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ذكر البخاري وفقه الله للهدف التاسع من الاداب - [01:01:40](#) فقال اعط الطريق حقه. فغض بصره وكف الادي ورد السلام وامر بالمعروف وانهى عن المنكر وانهى الفتحة وانهى عن المنكر لما ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومجالس القربى فقالوا ما لنا -

[01:02:20](#)

منها تتحدث بها يا رسول الله؟ فقال التي الطريق حقه. فقالوا يا رسول الله؟ فقال غض البصر. وكف الادي. ورد السلام. وامر بالمعروف ونهي عن المنكر فمن اتخذ مجلسا بالطريق وجب عليه حقه وحق الطريق جماعه - [01:02:50](#)

هؤلاء الامور هؤلاء الامور خمسة واولها غض البصر اي ادناؤه وحبسه وترك اطلاقه. اي ابداعه وحبسه وترك اطلاقه. فلا يكون شارفا يبصره كل رادية ورائحة. يلوح بناظره يسترق احوال الناس. كالمريد اشتراق امواله - [01:03:20](#)

فان هذا من علامة سوء الادب. ومما شاهده في الناس ما تراه من القائهم ابصارهم عند الوقوف عند اشارات المرور فتجد احدهم يوشك ان يصل بعنقه الى احتياطه انه يمد بصره مثلا شديدا حتى يمد عنقه. هذا من قلة الادب وسوءه. وعدم اعطاء الطريق الحق -

[01:03:50](#)

وبالتالي كف الادي. بان لا يتعرض لاحد فيه من انسان او حيوان بشيء من السوء وثالثها رد السلام. فاذا سلم عليه رد سلامة مسلم.

ورابعها الامر المعروف بالحث عليه. والترغيب فيه وخامسها النهي عن المنكر متنزحا. والترهيب - [01:04:20](#)

احسن الله اليكم العاشر يلبس وفضلها الابيض وبشمالك خلعا بحفظ الله قتل ان يصلي وفقه الله من تلك الاداب العشرة فقال البسي الجميل من الثياب والجميل من الثياب هو من عظم عند الناس ما عظم عند الناس منها - [01:04:50](#)

فما عظم عند الناس منها فهو جميل. وتعظيم ذلك يختلف باختلاف اعراضهم واحوالهم فكل بلد له عضو وكل انسان له حاجة.

فالجميل عند الفقير او متوسط الحال غير الجميل عند - [01:05:30](#)

من الاغنياء فلا ينهى الاغنياء عنه لانه هو الجميل في حقهم من الملابس لما ثبت صحيح عند مسلم عن ابن عن ابن مسعود رضي

الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يحب ان يكون ثوبه - [01:05:50](#)

جميلة ونعله جميلة فقال ان الله جميل يحب الجمال. فاقره صلى الله عليه وسلم على محبة ان يكون ثوبه جميلا ونعله جميلا وصدق

ذلك بقوله ان الله جميل يحب الجمال. واذا - [01:06:10](#)

كان هذا في حق الرجل فلا تلام الانثى. لان المرأة تحب ان تتجمل اكثر من الرجل. فهي مأذون لها بذلك الا انها هي والرجل ينهيان عما يكون اسرافا ومبالغة بما لا يقدره الانسان - [01:06:30](#)

وكل انسان حسب حاله. ثم قال وافضلها الابيض اي افضل صيام الابيض ما ثبت عند اصحاب السنن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا البياض فانها خير ثياب - [01:06:50](#)

وكفنا فيها موتاكم. واسناده صحيح. فاحسنوا اللوان التي تكون عليها الثياب هي هو لون البياض فيتحرى الانسان ان يكون ثوبه ابيض بما الجمال في عرف اهل البلد. واضح؟ يعني بعض الناس قد يلبس الابيض في غير مقامه. هذا لا - [01:07:10](#)

الجميل وانما اذا كان في مقامه فانه يكون جميلا. ثم قال ولا يجاوز يعني الثوب كعبيك سفلا لما رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من - [01:07:40](#)

ابي من الثياب ففي النار. وهذا وعيد شديد. المقصود ما اسفل من الكعبين حال لانه كان قد يغلق بسقوط بعض طرف ثوبه او نحو ذلك فلا يلام عليه وانما يلام على - [01:08:00](#)

تعمده فمنتهى ثوب المؤمن هو كعبه ثم قال وابدأ بيمينك لبسا. لما ثبت عند ابي داوود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت أو لبثتم اي في الجهة اليمنى منكم - [01:08:20](#)

فيكون اول ما يدخله الانسان من طرف ثوبه او قميصه او جثته او غيره البداءة باليمين. ثم قال وبشمالك خلعا اي اذا اردت نزع ثوبك فابدأ بشفاه فتنزعه من شماله اولاً. ما الدليل - [01:08:50](#)

الدليل اللبس احسنت لما ثبت عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فعل احدكم فليبدأ باليمنى. واذا خلع فليبدأ باليسرى. فلتكن قمنا اولاهما تكن يسرا كلاهما خلعان. ولم يرد في الثياب مثلهم. لكن الثياب تلحق - [01:09:20](#)

لاجتماعهما في كونهما ملبوسا فالثوب يلبس كما ان النعل تلبس. فاذا اراد الانسان ان يمنع ثوبه فانه يبدأ به بيساره. وبتمام هذا الادب تكون هذه الاداة عشرة الحمد لله اكتبوا طبقة السماء سمع علي جميعا لمن كان سمع الجميع واكثر لمن كان حضر - [01:10:00](#)

الاداب العشرة بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان ويكتب اسمه تاما وذلك في المجلس لمجلس واحد وليست له روايات عني اجازة خاصة من معين في معين صحيح وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة ايش؟ الاثنين السادس من ذي الحجة سنة ثلاث - [01:10:30](#)

وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف في المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة - [01:11:00](#)